



علاج مرض الزهايمر ومرض الخرف

ماهي الأدوية المستعملة في علاج مرض الزهايمر

كيف تعمل مثبطة مستقبلات ال ن د م أ ؟

الجلوتاميت هي مادة كيميائية أخرى مهمة في الدماغ. الجلوتاميت مهمة لعمل الدماغ ولكن زيادتها قد تكون سامة له. يكون تركيز مادة الجلوتاميت كبير في الدماغ عند مرضى الزهايمر تتصل (تلتصق) الجلوتاميت في مناطق معينة من خلايا الدماغ تسمى مستقبلات ال ن د م أ. مثبطات مستقبلات ال ن د م أ تحجب هذا الالتصاق لفترة قصيرة من الزمن. وهذا يعني أن الجلوتاميت لا تستطيع أن تتصل بالخلية وتنقل لها الرسائل. لكن لا تعالج هذه المثبطات أسباب زيادة الجلوتاميت في الدماغ ولهذا نرى أن مفعولها يكون محدود وينتهي عند نقطة معينة.

الأعراض الجانبية: الأعراض الجانبية غير شائعة. قد يشعر بعض المرضى ببعض التشوش، الدوخة، التعب، أو بالصداع والتهديان (الهلوسة).

كيف تعمل أدوية الزهايمر في الأنواع الأخرى من الخرف؟

الخرف الوعائي

يكون تأثير الأدوية قليل في هذه الحالة. ويكون تأثيرها أكبر في حالة مرض الزهايمر المصاحب للخرف الوعائي (الخرف المختلط). الأدوية تساعد على تقوية الذاكرة، تحفيز المريض وزيادة تركيزه وقوة تفكيره.

الخرف الجبهي الصدغي

لا تكون هذه الأدوية مؤثرة على المصابين بمرض الخرف الجبهي الصدغي. وقد تزيد بعض الأدوية من أعراض المرض.

الخرف مع أجسام ليوي

قد تحسن هذه الأدوية من التفكير وتزيد الإنتباه عند هؤلاء المرضى.

في المراحل الأولى والمتوسطة

يصف الطبيب أحيانا مضادات الكولين أستيريز. قد تأتي هذه المادة بأسم دونيبيزيا، ريفاستيجمين أو الجالانتامين. والأسماء التجارية لهذه المواد هي الأريسيت، أكسيلون أو الريمينيل، تحسن هذه الأدوية الذاكرة وتساعد المريض على التركيز والتحفيز. يستجيب بعض المرضى لأحد هذه الأدوية التجارية أكثر من الآخر.

في المراحل المتأخرة

يصف الدكتور أحيانا مضادة المستقبلات لمادة ال (ن د م أ). الأسم الطبي له هو الميمانتين والأسم التجاري هو الأيكسا. هذا العلاج يحسن من التفكير ويهدئ المريض ويقلل من الأوهام ويساعد المريض على القيام بالأعمال الحياتية اليومية لمدة أطول مما كان سيفعله بدون الدواء.

كيف تعمل مثبطات الكولين أستيريز؟

تعمل مواد كيميائية في الدماغ على نقل الرسائل بين خلايا الدماغ. والأسيتيل كولين هو أحد هذه المواد. هذه المادة الكيميائية ضرورية للذاكرة، لحث الانسان وتحفيزه وكذلك للتركيز. تمنع مثبطات الكولين أستيريز تكسر الأسيتيل كولين فتبقى خلايا الدماغ قادرة على الاستمرار في استلام رسائل أكثر.

مع الأسف مريض الزهايمر لديه عدد أقل من الخلايا الدماغية التي تستعمل الأسيتيل كولين. الأدوية تزيد من تركيز الاسيتيل كولين في الدماغ ولكنها لا تزيد من عدد الخلايا الدماغية التي تستعملها. ولذا فان مثبطات الكولين أستيريز تساعد على علاج الأعراض ولا تساعد على علاج المرض.

الأعراض الجانبية: أفاد بعض المرضى الذين يستعملون مثبطات الكولين أستيريز بوجود أعراض جانبية. قد تشمل الأعراض الجانبية الأسهال، القيئ، تشنج العضلات وأنخفاض ضغط الدم. ومن الأعراض الجانبية الأخرى مشاكل النوم، الأرهاق وقلة الشعور بالجوع. كما يعاني بعض المرضى من الدوران أو من السقوط. تظهر هذه الأعراض أكثر على المريض الذي يستعمل الدواء لأول مرة.

